٢٠٢٢: الملخص لاسينا يو

إشكالية الأدب في اللغات الأفريقية على خلفية خطاب العولمة

نشأت مجموعة متنوعة من أنظمة الكتابة في إفريقيا بمرور الوقت. أشهر أنظمة الكتابة الأفريقية هي الهيروغليفية المصرية القديمة. تشكل اللغة حجر الزاوية لتوصيل الثقافة والتاريخ. لطالما تحدثت أصوات أفريقيا دائما بعدة لغات. ولكن يتم استبدال معظمها بشكل متزايد بالنصوص اللاتينية (بسبب الاستعمار الأوروبي) والنصوص العربية. اليوم ، النص اللاتيني منتشر في معظم دول إفريقيا جنوب الصحراء. يستخدم الخط العربي بشكل أساسي في شمال إفريقيا. لم يكن الأدب في اللغات الأفريقية مكتوبًا في الأصل ، وبالتالي كان أدبًا شفهيًا تقليديًا. منذ القرن التاسع عشر فقط ، لم يُكتب الأدب المكتوب باللغات الأفريقية في الأصل ، وبالتالي أصبح أدبًا شفهيًا تقليديًا. منذ القرن التاسع عشر فقط قام المبشرون الأوروبيون والمسافرون والمستكشفون والمسؤولون الاستعماريون والأفريقيون بتسجيل ونشر عناصر مهمة (حكايات خرافية وخرافات وأساطير وأساطير وأغاني وترانيم وأمثال وألغاز) من الأدب الشفوي الأفريقي. اليوم ، يتم توزيع الأدب الأفريقي بشكل رئيسي باللغات الأوروبية (الفرنسية والإنجليزية والبرتغالية والإسبانية). لكن الباحث والكاتب الثقافي الكيني نغوغي وا ثيونغو والكاتب السنغالي بوبكر بوريس ديوب قاما بحملة من أجل إنهاء استعمار الفكر الأفريقي من خلال نشر الأعمال الأدبية بلغتيهما المحليتين (سواحلية و ولوفية). اللغات الأفريقية هي وسيلة أساسية للتحرر من الهياكل الاستعمارية للحكم والفكر.

ما هي الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من مبادرات كل منهما؟ إلى أي مدى يمكن أن تؤثر عمليات العولمة على ذلك؟ سلبي أم إيجابي؟ يُنظر إلى إفريقيا جنوب الصحراء على أنها الخاسر من العولمة. ما هي شروط نجاح مثل هذا المشروع؟ إلى أي مدى يمكن على سبيل المثال القول أن مظاهر الأفارقة في الأدب الأوروبي (الفرنسية والإنجليزية والبرتغالية والإسبانية والألمانية) تشير إلى أن الأدب العالمي هو أكثر من أرض خصبة للانتشار العالمي للثقافات الأفريقية؟